

باب الثالث

منهج البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحثة في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القوائد التي تهيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحثة في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.^١

أ. نوع البحث ومدخله وصفته

١. نوع البحث

طبقاً بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة الابتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة. يرى الباحث أن نوع البحث دراسة ميدانية وهي نزول الباحث في الميدان البحث عن المواد القريبة من الصواب.^٢ والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة.

٢. مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحث هو مدخل نوعي. وقال سترنوس وكوربين (strauss&corbin) مفهوم البحث الكيفي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٣

^١ سعد الدين السيد صالح، بحث العلم ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

^٢NoengMuhadjir, *MetodePenelitianKualitatif*, Rake Sarasin, Yogyakarta, 2002, hlm. 13.

^٣SyamsudinVismaia&damiat, *MetodePenelitianPendidikanbahasa*, PT RemajaRosdakarya, Bandung, 2009, hlm. 73.

والباحث يستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن إبتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح تالون كاين باطي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

ب. صفة البحث

والباحث في عملية البحث يستعمل بحثا وصفيا. وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^٤ إذن يصور الباحث معرفة إبتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة.

ج. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح تالون كاين باطي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي يعلمها الباحث هي كما يلي:

١. المصادر الأساسية

البيانات الأولية هي ذات أهمية من المصادر الثانوية، وهي تأتي من قبل خيرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الأولية التقارير الأصلية والسجلات والشهود العيان. والبيانات الأولية في هذا المجال معلم اللغة العربية ومدير المدرسة والطلاب في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح تالون كاين باطي.

⁴SuaharsiniArikunto, *ManajemenPenelitian*, RinekaCipta, Jakarta, 1995, hlm. 309.

٢. المصادر الثانوية

المصدر الثانوية هي زيادة الباحث بتفسيرات للبيانات الأولية ولم تأتي من قبل خبرات شخصية بمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الثانية التقارير التي تنشر بالجرائد والتحليلات للحوادث غير المعاشة.^٥ والبيانات الثانوية في هذا الموضوع تشمل في الوثائق والوسائل التعليمية في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح تالون كاين باطي.

هـ. أدوات البحث

لأن هذا البحث من البحث النوعي فأدوات البحث هي الباحث نفسه.^٦ فيكون الباحث كأداة البحث لأنها جامع البيانات ومفسرها وأخذ نتيجة البحث.

و. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيثقل الباحث الحصول على البيانات المقررة.

ويستخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية :

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. والباحثة هنا تستعمل الملاحظة غير المشارك هو الملاحظ الذي يزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة ويسجل الملاحظة دون أو يشترك في الأنشطة كأن يجلس الباحثة خلف الصف ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها.^٧ والملاحظة في هذا البحث ملاحظة بكل صراحة وهي ملاحظة يعبرها بصدق إلى المخبرين في أثناء عملية

^٥ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧، ص. ٦٠.

^٦ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, 2005, hlm, 59.

^٧ منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٤-٩٥.

جمع البيانات بأن الباحثة في إثناء إجراء البحث.^٨ استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالت بيئة في مدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح تالون كاين باطي. وكذلك عن إبتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح تالون كاين باطي.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص اخر أو مجموعات أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. وإستخدم الباحث أسئلة مفتوحة وتكون الإستجابات مفتوحة أي يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة بدون أن يطلب منه إجابة محدودة.^٩ بل إجابة حرة وأما المقابلون فهم:

أ) مدير المدرسة : لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.
ب) معلم اللغة العربية : لجمع البيانات عن الإبتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة

ج) بعض الطلاب : لمعرفة ابتكار المعلم في تعليم مهارة الكتابة.

٣. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات من الملاحظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.^{١٠} استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من الإبتكار معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح تالون كاين باطي، وما يتعلق بالأحوال المدرسية في المتوسطة الحكومية الأولى قدس.

^٨Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2008, hlm. 312.

^٩ منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٦-٩٧.

^{١٠}Suharsini Arikunto, *Op. Cit*, hlm. 231.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحث من المقابلة والتوثيق وغيرها السهيل الفهم له ولغيره.^{١١} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{١٢}

١. تنقيص البيانات

هي الإخطار والتركيز وتبسط البيانات الخشينة ينالها الباحثة من الملحوظات فس الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن تنجح الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون ببيان قصير. وهي يسهل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما تفعل.

٣. أخذ الخلاصة/ إستخلاص

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما ويسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بتحول الباحثة في الميدان.

ح. إختبار صدق البيانات

والباحث في إختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات التالية:^{١٣}

١. تطويل المراقبة

عملية البحث قد تطول ويحتاج حتى مرتين أو أكثر لأن البيانات في الدور الأول لم يستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرتها تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

¹¹Sugiyono, *Op.Cit*, hlm. 89.

¹²*Ibid*, hlm. 92-99.

¹³Sugiyono, *Op.Cit*, hlm. 368-376.

٢. ترقية المثابرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة. وهي تساعد البحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحثة الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المثابرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام. الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي. وكان الباحثة في هذا البحث تستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤. بيان العضو

عملية فحص البيانات من الخبرين. والباحث هنا يستعمل طريقة المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.